BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

دورية علمية سنوية محكَّمة

العدد الثاني
٢٠١٩

مركز المخطوطات
Manuscripts Center

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

علوم المخطوط. - ع2 (2019)- . الإسكندرية، مصر : مكتبه الإسكندرية، مركز المخطوطات، 2019.

مج. ؛ سم

سنوي

ردمد 2636-3283

«دورية علمية سنوية محكمة»

١- المخطوطات-- دوريات. أ- مكتبه الإسكندرية، مركز المخطوطات.

ديوي - 011.31 2018591848848

ISSN 2636-3283

رقم الإيداع: 2019/24367

© مكتبة الإسكندرية، ٢٠١٩.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذه الدورية، كلها أو جزء منها، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذه الدورية، يُرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

دورية علمية سنوية محكَّمة

دورية
علوم المخطوط

رئيس مجلس الإدارة
أ. د. مصطفى الفقي

المشرف العام
د. محمد سليمان

رئيس التحرير
د. مدحت عيسى

هيئة التحرير
د. حسين سليمان
ليلى خوجة

مراجعة اللغة الإنجليزية
وجدان حسين

مراجعة التنسيق الفني
محمد حسن

التصميم الجرافيكي
آمال عزت

حولية تراثيَّةٌ محكَّمة مطبوعةٌ (لها موقعٌ إلكتروني) تصدر عن مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، تختص بنشر ما يتَّصل بعلوم المخطوطات، والدراسات والترجمات التراثية، والتحقيقات، بالإضافة إلى التعقُّبات والنقود.

الهيئة الاستشارية

الأستاذ الدكتور إبراهيم شبوح (تونس)

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

الأستاذ الدكتور أيمن فؤاد سيد (مصر)

الأستاذ الدكتور بشار عواد معروف (العراق/ الأردن)

الأستاذ الدكتور بيتر بورمان (ألمانيا)

الأستاذ الدكتور عبد الستار الحلوجي (مصر)

الدكتور فيرنر شفارتس (ألمانيا)

الأستاذ الدكتور ماهر عبد القادر (مصر)

الأستاذ الدكتور يحيي بن جنيد (السعودية)

شكر خاص لصاحبَي التكوينات الخطية المستخدمة في غلاف وترويسة الدورية:

الفنان رعد الحسيني **أ. د. نصار منصور**

قواعد النشر

- ترحب الدورية بنشر البحوث الجيدة والجديدة في الحقول الآتية: الكوديكولوجيا، دراسات في التراث العربي الإسلامي، تحقيقات، ترجمات لنصوص تراثية أو لتحقيقات، تعقُّبات ونقد للتحقيقات والدراسات التراثية.

- يجب أن يتسم البحث بالأصالة والابتكار والمنهجية، وأن يكون البحث غير منشور من قبلُ بأيّ صورةٍ من صور النشر، وغيرَ مستلٍّ من كتابٍ منشور أو رسالة جامعية (ماجستير، دكتوراه).

- ألا يزيد عدد كلمات البحث على ١٠ آلاف كلمة، ولا يقل عن ٥٠٠٠ كلمة (للبحوث، والدراسات، والنصوص المحققة)، ولا تقل عن ٢٠٠٠ كلمة (للنقود، والمراجعات، وعرض الكتب، والترجمات).

- يُصدَّر كل بحث بملخص لا يزيد عن ١٥٠ كلمة، باللغتين العربية والإنجليزية.

- يقدَّم البحث مكتوبًا إلكترونيًّا، عبر البريد الإلكتروني للمجلَّة، مع سيرةٍ ذاتيَّة معبِّرة عن صاحبه. وتوضع الهوامش والإحالات في أسفل الصفحة إلكترونيًّا، وتُفصل بخط عن (المتن). ويكون تسلسل أرقام الهوامش متتاليًا متسلسلًا في البحث كله. وتُثبت المصادر والمراجع في آخر البحث، ويراعى في ثبت المصادر والمراجع - وكذلك في الهامش السفلي للصفحات - أن يكتب اسم المصدر أو المرجع أولًا، فاسم المؤلف، يليه اسم المحقِّق أو المراجِع أو المترجِم في حال وجوده، ثم دار النشر.. إلخ.

- التحكيم سريّ، ومُعَدٌّ على أنموذجٍ يخضع للمعايير الأكاديمية، وقرار إجازة نشر البحث أو رفض نشره قرارٌ نهائيّ. وفي حال الإجازة مع التعديل يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة - في مدة محددة - إذا كان قرار هيئة التحكيم بإجازة نشر البحث مشروطًا بذلك. أما في حال الرفض فإن هيئة التحرير تحتفظ بحقها في عدم إبداء الأسباب، واستثناءً يجوز لهيئة التحرير أن تزوِّد الباحث بالملحوظات والمقترحات التي يمكن أن يفيد منها في إعادة النظر في بحثه.

- تلتزم الدورية بإخطار الباحث بنتيجة صلاحية بحثه للنشر، ولهيئة التحرير إجراء أي تعديلات شكلية تراها مناسبة لطبيعة الدورية.
- المواد المنشورة في الدورية لا تعبر بالضرورة عن مركز المخطوطات أو مكتبة الإسكندرية، ويعد كاتب البحث مسؤولًا عمَّا ورد في النص الذي قدَّمه للنشر.

المراسلات:

توجه جميع المراسلات عبر البريد الإلكتروني الخاص بهيئة التحرير:

manuscripts.center@bibalex.org
layla.khoga@bibalex.org

الفهرس

تصدير ٩

تقديم ١١

افتتاحية العدد ١٣

دراسات التحقيق والفهرسة

١- رسالة في علم العمل بالأَسْطُرْلاب لأثير الدين الأبهري (ت ٦٦٣هـ):
دراسة وتحقيق - أ. د. عباس محمد حسن سليمان ١٩

٢- منظومة «الفرائد الحسان في عَدِّ آي القرآن» للعلامة المقرئ الشيخ عبد الفتاح القاضي:
دراسة نقدية مقارنة - د. بشير بن حسن الحميري ٦٩

٣- كتب التراجم بين التحقيق والتحليل: استخدام المنهج الكمي في تحقيق النصوص - مخطوط «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٨٣١-٩٠٢هـ/ ١٣٢٧-١٤٩٥م) أنموذجًا
د. سوسن الفاخري ١١٥

متابعات وانتقادات

١- كتاب الحقائق النحوية للسرميني (ت ١٢٥٥هـ): دراسة في نقد التحقيق
أ. د. خالد فهمي ١٥٩

دراسات منجَز الشخصيات التراثية

١- آثار الإمام يحي بن مُعْطِي (ت ٦٢٨هـ) المخطوطة وشروحها في مكتبات العالم: ثَبَتٌ ببليوجرافي
سامح السعيد ١٨٧

بحوث مترجمة

١- كيف انتقلت المخطوطات العربية إلى المكتبات الألمانية؟
تيلمان زايدنشتيكر، ترجمة: د. أحمد عبد الباسط ٢٥٥

٢- ثلاث نسخ مخطوطة من كتاب «رحلة ابن جُبَيْر»
إس. أ. بُونيباكِر، ترجمة: د. مراد تدغوت ٢٨٩

صناعة المخطوط وصيانته

١- صيانة مصحف جامع عمرو بن العاص المحفوظ بدار الكتب المصرية
فريق جمعية المكنز الإسلامي ٣١٧

تصدير

لا ريب أن الإسهامات العلمية للحضارة الإسلامية كانت ذات تأثير عظيم في مسيرة العلم الإنساني عامةً، وقد تميزت هذه الإسهامات بالتنوع؛ فكثرت المؤلفات والترجمات والشروح في شتى العلوم والفنون. وها هو مركز المخطوطات يعيد التقاليد العلمية التي سادت مكتبة الإسكندرية القديمة ومُتحفها العلمي من خلال اهتمام المركز بإصدار العدد الثاني من دوريته المحكَّمة (علوم المخطوط).

ولا شك أننا في مكتبة الإسكندرية يقع على عاتقنا الاهتمام بدراسة التراث المخطوط، لنقفَ على ملمحٍ من ملامح الحضارة العربية التي كانت تموج بكل ما هو جديد ونافع، وكذلك لنؤكد رفضنا لبعض الفرضيات الاستشراقية التي ترى الحضارة العربية والإسلامية مجرد جسرٍ عَبَرتْه العلومُ اليونانية إلى الحضارة الغربية الحديثة.

وأخيرًا، فإن التوجه البحثي الذي تتبعه مكتبة الإسكندرية، لهو دليلٌ على المسار العلمي الذي تسير فيه متسلِّحةً بأدوات العصر الرقمي، غير غافلةٍ عن التراث الإنساني المخطوط الذي قدمه السابقون، والذي ما زال محلَّ الدراسة والتنقيب والبحث.

أ. د. مصطفى الفقي
مدير مكتبة الإسكندرية
ورئيس مجلس إدارة الدورية

تقديم

ها هو العدد الثاني من دورية (علوم المخطوط) التي يُصدرِها مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية، وتهتم بالبحوث المتصلة بالمخطوطات وتاريخ العلوم والكوديكولوجيا؛ يتضمن مجموعةً من البحوث الرصينة التي تؤكد إسهام التراث العربي الإسلامي في الحضارة الإنسانية، وهو إسهامٌ ما زال يحتاج إلى مزيدٍ من البحث؛ للكشف عن إضافاته في تاريخ العلم. ومن ناحيةٍ أخرى، فإن معرفتنا بما عرفه العرب من الحضارات السابقة عليهم، وتحققنا مما انتقل من تراثهم إلى أوروبا اللاتينية؛ لحريٌّ بإلقاء الضوء على إضافة العرب إلى العلم والفلسفة في تاريخ الفكر الإنساني.

وأخيرًا، فإن مركز المخطوطات بقطاع التواصل الثقافي بما يحويه من كوادر بشرية متخصصة في الحقول التراثية المختلفة، وبرعايته للباحثين في المخطوطات، عليه مسؤولية كبيرة تجاه حفظ التراث العربي والإسلامي، وإتاحة المعرفة التراثية لكل ذوي الاهتمام والتخصص؛ في محاولةٍ لجعل شبابنا يؤمنون بأن لهم تاريخًا عظيمًا، وأن الحضارة العربية أسهمت إسهامًا كبيرًا في خدمة الإنسانية.

د. محمد سليمان

رئيس قطاع التواصل الثقافي
والمشرف العام على الدورية

افتتاحية العدد

الحمدُ لله المتفردِ في جلاله وعظمته، والصلاةُ والسلامُ على محمدٍ سيدِ المرسلين، النبيِّ المختارِ الأمين، وعلى صحابته وآل بيته أجمعين. أما بعدُ، فقد يَسَّر لنا الله تعالى أن نُنهي إلى القارئ المختصِّ العددَ الثاني من هذه الدورية التي صدر عددُها الأول العام الماضي محتويًا على مجموعة مميزة من الأبحاث العربية والإنجليزية؛ في علوم المخطوط المختلفة.

أما هذا العدد الذي بين أيديكم فيحمل بين دفتيه تنوعًا في الموضوعات ذات الصلة بالتراث المخطوط، فجميع البحوث المعروضة اتسمت بالجدة والأصالة، إذ يضيف كلُّ بحث في بابه إضافةً ما؛ معرفيةً، أو من ناحية التناول وأساليب البحث. بالإضافة إلى تمثيل البحوث لكثيرٍ من البلدان العربية؛ مصر، اليمن، الأردن، المغرب.

ففي القسم الخاص بدراسات التحقيق والفهرسة، ضم العدد ثلاثة بحوث؛ الأول جاء بعنوان «رسالة في علم العمل بالأَسْطُرْلاب لأثير الدين الأبهري (ت ٦٦٣هـ)»، دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور عباس سليمان. وتأتي أهمية هذا التحقيق من كون النص المحقَّق نصًّا علميًّا، يوضح العلاقة بين التقدم العلمي الفلكي عند العرب والمسلمين وبين آلة الأسطرلاب، وهو طرحٌ مهم يؤكد اهتمام الدورية بالتراث العلمي المخطوط، بعد أن امتلأت دوريات التراث بنصوص العلوم اللغوية والشرعية.

والثاني أتى بعنوان «منظومة (الفرائد الحسان في عَدِّ آي القرآن) للعلَّامة المقرئ الشيخ عبد الفتاح القاضي»، دراسة نقدية مقارنة للدكتور بشير بن حسن الحميري. ويهدف البحث – من خلال المنهج الاستقرائي الاستدلالي النقدي – إلى إرجاع الأقوال في العلوم النقلية إلى مصادرها عند الأئمة، وبيان المواضع التي خالف فيها القاضي غيره، وأسباب تلك المخالفة، والترجيح في المواضع التي خالف فيها غيره من المتقدمين.

أما البحث الثالث، فعُنون بـ «كتب التراجم بين التحقيق والتحليل: استخدام المنهج الكمي في تحقيق المخطوطات - مخطوط الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمؤلفه شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن السخاوي (٨٣١-٩٠٢هـ/ ١٣٢٧-١٤٩٥م) أنموذجًا»، للدكتورة سوسن الفاخري. والبحث يلقي الضوء على كيفية استغلال مادة المخطوطات عامةً وكتب التراجم خاصةً على الوجه الأمثل، من خلال استخدام المنهج الكمي، وآليه تطبيق هذا المنهج من خلال إخضاع المادة المحقَّقة بكل مضامينها إلى مجموعة من الصيغ والجداول الإحصائية، ومن ثم التعامل مع نتائجها بموجب قواعد البحث التاريخي توثيقًا ونقدًا وتحليلًا.

وفي قسم المتابعات والانتقادات، أسهم الأستاذ الدكتور خالد فهمي بدراسةٍ مهمة في نقد التحقيق لكتاب «الحقائق النحوية للسرميني (ت ١٢٥٥هـ)». وقد استهدف البحثُ التصحيحَ والتقويمَ من جانبٍ، وتقديمَ مثالٍ تطبيقي لدراسات نقد التحقيق يمكن البناء عليها من جانب آخر.

وفي قسم دراسات منجَز الشخصيات التراثية، كان للباحث سامح السعيد سُهمةٌ في «آثار الإمام يحي بن مُعْطِي (ت ٦٢٨هـ) المخطوطة وشروحها في مكتبات العالم: ثَبَتٌ ببليوجرافي». وقد حاول الباحثُ حصرَ الآثار العلمية المخطوطة لابن معطي في مكتبات العالم، وكذا جهود العلماء حولها شرحًا وتقريبًا؛ من خلال تتبع الأخبار الواردة في كتب التراجم والطبقات، والببليوجرافيات المتنوعة، وفهارس المخطوطات العربية، وقواعد البيانات.

أما البحوث المترجمة، فقد حوت بحثين مهمين، هما:

- «كيف انتقلت المخطوطات العربية إلى المكتبات الألمانية؟» تيلمان زايدنشتيكر، ترجمة: الدكتور أحمد عبد الباسط. وقد أرجعَ المقالُ أسبابَ انتقالِ كثيرٍ من المخطوطاتِ العربيَّةِ إلى مكتباتِ ألمانيا، إلى المصالح الاستعماريَّةِ والتجاريَّة، لكنَّ ثمةَ أسبابًا أخرى، يطرحُها المترجِم في مقدمتِه التي جعلها بين يدي الترجمة. ويُلحظ على المقالِ دقةُ الإحصاءات والأرقام التي تحصَّلَ عليها صاحبُه من مراجعَ موثَّقة.

- «ثلاث نسخ مخطوطة من كتاب (رحلة ابن جُبَيْر)» إس. أ. بُونيباكِر، ترجمة: الدكتور مراد تدغوت. وفي هذا البحث وقفاتٌ مهمةٌ لتقديم مقاربات فيلولوجيَّة وكوديكولوجية تهمُّ النصَّ المعرفيَّ وخوارجَه، وتُعْنى بالوعاء المادي ومتعلِّقاته.

أما في القسم الأخير المعنون بصناعة المخطوط وصيانته، فعرضتْ الدوريةُ لمشروعٍ ترميميٍّ لصيانة مصحف جامع عمرو بن العاص المحفوظ بدار الكتب المصرية، من خلال فريق عمل جمعية المكنز الإسلامي.

ونحن إذ نلتزم بإصدار العدد الثاني في موعده، نؤكد التزامنا بالمعايير العلمية الدقيقة في تحكيم البحوث المنشورة، وكذلك التزامنا بما رسمناه من طريقٍ لدوريتنا يجمع بين النصِّ والوعاء الحامل له، فإلى جانب اهتمامنا بالنصوص المحقَّقة والنقود والمتابعات ونظم الفهرسة المتنوعة، تهتم الدورية بدراسات صناعة المخطوط وفنونه وصيانته.

د. مدحت عيسى
مدير مركز المخطوطات
ورئيس تحرير الدورية

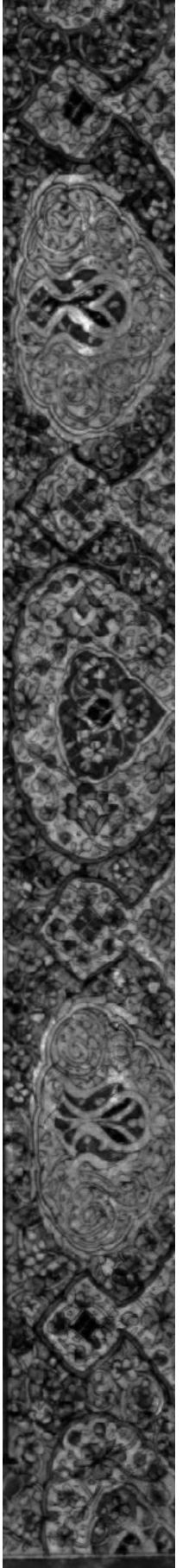

دراسات التحقيق والفهرسة

كتب التراجم بين التحقيق والتحليل
استخدام المنهج الكمي في تحقيق النصوص

مخطوط «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع»
لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
(٨٣١ – ٩٠٢هـ/ ١٣٢٧ – ١٤٩٥م)
أنموذجًا

د. سوسن الفاخري(*)

ملخص البحث

تتحرى هذه الورقة البحثية هدفين أساسين أولهما: التعريف بأهمية تحقيق مخطوط لأحد أهم المصادر التاريخية في التاريخ الإسلامي الوسيط، ألا وهو كتاب (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) لمؤلفه شمس الدين السخاوي، حيث إن النسخة المطبوعة منه ليست إلا طبعة تجارية لم تعتمد فيها قواعد البحث العلمي، إضافةً إلى محاولة إثارة ذهن الباحث إلى الإشكاليات الأخرى التي قد تواجه الباحث في مجال تحقيق النصوص، كإشكالية الفهرسة، وإعادة نسخ المخطوط في فترات مختلفة. وثانيهما: كيفية استغلال مادة المخطوطات بشكل عام وكتب التراجم بشكل

(*) باحثة في التراث الإسلامي، المملكة الأردنية الهاشمية.

خاص على الوجه الأمثل، من خلال استخدام المنهج الكمي، وآلية تطبيق هذا المنهج من خلال إخضاع المادة المحقَّقة بكل مضامينها إلى مجموعة من الصيغ والجداول الإحصائية، ومن ثم التعامل مع نتائجها بموجب قواعد البحث التاريخي توثيقًا ونقداً وتحليلاً.

وسوف تتناول الباحثة موضوعها من خلال مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، تتناول المقدمة أسباب اختيار الموضوع، ومنهجية البحث في حين تتناول المباحث الثلاثة الموضوعات التالية:

المبحث الأول : التعريف بالمخطوط وأهمية اختيار الموضوع.

المبحث الثاني : الإشكاليات التي واجهت الباحثة وكيفية التعامل معها.

المبحث الثالث : منهج التحقيق والتحليل المتبع.

وانتهت الورقة البحثية بالخاتمة التي تضمنت أهم نتائج الدراسة فضلاً عن ملحق اللَّوحات.

Biography Books between Critical Editing and Analytical Study Using Quantitative Approach in Text Critical Editing

"Al-Daw' Al Lāmiʿ Li-Ahl Al-Qarn Al-Tāsiʿ" By Šamsul-Dīn Al-Sakhāwī (831–902 AH/1327–1495 CE)

Dr. Sawsan Al Fakhery(*)

Abstract

This paper aims to achieve two objectives. First, to highlight the importance of the critical editing of one of the most important history manuscripts from the intermediate Islamic era, i.e., "Al-Daw' Al Lāmiʿ Li-Ahl Al-Qarn Al-Tāsiʿ" (The Shining Light of the Ninth Century People) by Šamsul-Dīn Al-Sakhāwī Although, a modern printed version was published, it is a commercial one wherein scientific research rules were not adopted. The research also aims at drawing attention to the problematic issues related to critical editing, such as cataloging and different dated copies of the manuscript.

(*) Researcher in Islamic Heritage, Hashemite Kingdom of Jordan.

Second, how to optimize the use of manuscripts of different disciplines, in general, and biography books in particular, using quantitative approach. The mechanism of applying this approach entails subjecting the critical edition with all its contents to a set of statistical formulae and tables. The results are to be addressed in conformity with historical research rules in terms of documentation, criticism and analysis.

The research consists of an introduction, three fields of research and a conclusion. The introduction discusses reasons for subject selection and research methodology, whereas the research fields address the following topics: (1) Introducing the manuscript and the importance of its subject; (2) Identifying research problematic issues and means of handling them; and (3) Presenting the methodology of critical editing and analytical study.

The research paper is concluded with the study results, in addition to an appendix of illustrations.

مقدمة

تزخر الكثير من المكتبات ومراكز الأرشيف والمتاحف في العالم برصيد معتبر من المخطوطات، أصبحت محل اهتمام عددٍ كبيرٍ من الدارسين والباحثين العرب والأجانب على حدٍّ سواء، نظرًا لقيمتها العلمية والفنية، إضافة إلى كونها جزءًا مهمًّا من التراث الوطني لأي أمة، والحفاظ عليها يعني الحفاظ على الهوية القومية بمختلف أبعادها، في ظل ما يشهده العالم من تغيرات وظهور مفاهيم ومناهج كثيرة، ومع ظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة أصبح لزامًا الحفاظ على المخطوطات، ليس فقط من التلف والضياع، وإنما يجب استخدام مناهج حديثة للاستفادة من محتواها بالشكل الأمثل.

وفي هذه الورقة البحثية سوف أعرض تجربتي في تحقيق جزئية (التراجم المَقْدِسية) من مخطوط (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) لمؤلفه شمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ)، حيث قمت بمسح دقيق لفهارس المخطوطات المنتشرة في العالم بحثًا عن النسخ الخطية المتوفرة من هذا المخطوط، وقد استطاعت الباحثة الحصول على عشر نسخ من مجموع أربع عشرة نسخة، وسوف أتطرق في ورقتي البحثية إلى الإشكاليات التي واجهتني في دراستي للنسخ، ومقارنتها بالمطبوع طبعات تجارية، والتي لا تنطبق عليها المعايير العلمية المعمول بها في تحقيق المخطوطات. كما سأتطرق إلى إشكاليات النّسخ لمخطوط تم استنساخُه خلال فترات زمنية مختلفة، إضافة إلى إشكالية الفهرسة، ومن ثمَّ عرض لمنهج التحقيق المتبع.

وسوف تتناول الورقة إحدى أهم إشكاليات التعامل مع كتب التراجم؛ ومنها تلك التي وردت في كتاب (الضوء اللامع)، فرغم كونها تحوي معلومات منظمة ومتسقة في إطار كل ترجمة، بما يعطي صورة دقيقة عن المترجَم لهم؛ فإنها تشكل عقبة أمام استفادة الباحثين من محتواها بالشكل الأمثل، كما أنه تغيب معلومات مهمة في مجال الحياة العلمية والاقتصادية والسياسية ومجالات عديدة أخرى.

تلكم هي الإشكالية الكبرى، أما حلها فهو ما ستركز عليه ورقتي، وما تدعو إلى تعميمه والإفادة منه عن طريق استخدام منهج يعتمد الإحصاء، يسمى المنهج الكمي Quantitative History، يتم بموجبه تجزئة مضامين مادة كل ترجمة إلى مداخل تستخرج الحد الأقصى من المعلومات، كل منها يمثل مجموعة تتسق مع ما يماثلها وتختلف عما يتباين معها، وتكون قابلة لوضعها في إطار نظام إحصائي يؤدي إلى استخراج نتائجها الإحصائية وتحليلها، وتحديد دلالاتها، وعلاقاتها بعضها ببعض، ثم وضعها في إطارها الزماني والمكاني.

المبحث الأول

التعريف بالمخطوط، وأهمية اختيار الموضوع

١-١ التعريف بالمخطوط وأهميته

يعد مخطوط (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) من أضخم الآثار التي أنجزها شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٨٣١ -٩٠٢ هـ/١٤٢٧-١٤٩٥م) فهو عملٌ موسوعي، ترجم فيه لأكثر من اثنتي عشرة ألفًا من شخصيات هذا القرن «من سائر العلماء، والقضاة، والصلحاء، والرواة، والأدباء، والشعراء، والخلفاء، والملوك، والأمراء، والمباشرين، والوزراء، مصريًا كان أم شاميًّا، حجازيًّا أم يمنيًّا، روميًّا، أو هنديًّا، مشرقيًّا، أو مغربيًّا ...»[1]، كما نصَّ السخاوي على ذلك في ديباجة كتابه هذا.

وقد شملت التراجم- إضافة إلى من وُلد وتوفي في القرن التاسع الهجري- أناسًا ولدوا في القرن الذي سبقه، وامتدت حياتهم فيه، كما شملت أناسًا ولدوا في القرن التاسع، وامتدت حياتهم حتى القرن العاشر، ما جعل من هذا الكتاب مصدرًا أساسيًّا للدراسات التي أعقبته، فيما يخص القرون الثلاثة المشار إليها.

وتكمن أهمية المخطوط في أمرين، أولهما: الكم الكبير من المصادر التي استخدمها المؤلف في جمع مادته، والتي لم تقتصر على ما هو مدوَّن، بل شملت ما شاهده وما حصل عليه من معلومات عن طريق الاتصال المباشر بمترجميه؛ مستفيدًا من رحلاته إلى عدد واسع من مدن مصر، ثم إلى كلٍّ من بلاد الشام والحجاز. وثانيهما: أن هذا التنوع في مصادره جعل مادته تزخر بمعلومات ثرية واسعة عن مختلف أنشطة الشخصيات التي ترجم لها.

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان (ت ٩٠٢هـ)، نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة في المكتبة الناصرية في مدينة بلنكو بالهند، وهي تحت رقم١٠٣، [٢/ن]. وهي من النسخ المعتمدة في التحقيق، حيث إنها النسخة الوحيدة التي تشتمل على مقدمة كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.

١-٢ اختيار التراجم المقدسية لموضوع البحث

تم في هذه الدراسة اختيار جانب من كتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، وهو الجزء المتعلق بالتراجم المقدسية، أما الأسباب وراء اختيار التراجم المقدسية دون غيرها فهي:

أ- أن المادة التي تضمنتها التراجم المقدسية في كتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع زخرت بمعلومات مهمة عن أنشطة المقادسة خلال القرون الهجرية الثلاثة: الثامن، والتاسع، والعاشر.

ب- أن هذه التراجم لم يعتنِ أحدٌ بتحقيقها ودراستها من قبل، لذا فإن ثمة حاجة ماسة للقيام بذلك، ما سيضع بين أيدي الباحثين نصًّا سليمًا لها، كما أراده المؤلف، كما سيوفر معلومات جديدة ويسد فراغًا كبيرًا فيما يخص تاريخ بيت المقدس الذي يشغل مكانة خاصة في التاريخ العربي الإسلامي.

المبحث الثاني

الإشكاليات التي واجهت الباحثة وكيفية التعامل معها

٢-١ الإشكالية الأولى: النسخ المطبوعة طبعة تجارية

بناءً على ما تقدم، كان لا بد من الاطلاع بدايةً على النسخ المطبوعة من هذا الكتاب لمسح التراجم المقدسية فيه.

ظهرت أولى طبعات كتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، في مصر سنة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٤م بإصدار مكتبة القدسي، وقد أعقب هذه الطبعة أربع طبعات أخرى هي:

١- طبعة مكتبة دار الحياة، وصدرت في لبنان سنة ١٩٦٦م.

٢- طبعة دار الكاتب الإسلامي، وصدرت في القاهرة سنة١٩٩٠م.

٣- طبعة دار الجيل، وصدرت في لبنان سنة ١٩٩٢م.

٤- طبعة دار الكتب العلمية، وصدرت في لبنان سنة ٢٠٠٣.

وبمقارنة الطبعات الأربع السابقة بعضها ببعض ظهر أنها مستنسخة عن طبعة مكتبة القدسي، وأن الناشرين أعادوا طباعتها دونما إشارة إلى صاحب الفضل الأول في إظهار كتاب (الضوء اللامع) للعيان، ودون مراجعة أو إضافة أو تعديل أو تصحيح، أو غير ذلك مما تقتضيه إعادة نشر كتاب سبق نشره، ما يعني أنها طبعات تجارية ليست أكثر من ذلك.

أما بخصوص طبعة مكتبة القدسي، فقد أشار الناشر في مقدمتها إلى أنه استند إلى تثبيت النص على ثلاث نسخ، هي: نسخة دار الكتب المصرية، ونسخة المكتبة الظاهرية في سوريا، ونسخة المكتبة الآصفية في الهند[٢].

---

(٢) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين (ت٩٠٢هـ)، (د.ط)، مكتبة القدسي، القاهرة،١٣٥٤هـ، ج٣، ص١.

وقد استدعى هذا مقارنة النص المطبوع، بما أمكن الحصول عليه من النسخ المشار إليها، ونعني بذلك نسختيْ دار الكتب المصرية، ونسخة المكتبة الظاهرية، أما نسخة المكتبة الآصفية فلم تنجح الجهود في معرفة مكان وجودها، وقد جاءت النتائج كما يأتي:

١- لم يحدد الناشر(القدسي) النسخة الأم من بين النسخ الخطية الثلاث السابقة التي اعتمد عليها في ضبطه للنص.

٢- لم يشر الناشر إلى الصفحات التي اعتمدها في تثبيت النص، ما يحول دون قدرة الباحثين على الرجوع إلى المواطن التي اعتمد عليها.

٣- إن النسخ الخطية التي اعتمدها الناشر ليست مكتملة الأجزاء، كما هو ملاحظ في نسخة المكتبة الظاهرية التي تتكون من عدد من الأجزاء، ينتمي كل واحد منها إلى نسخة قائمة بذاتها، وبخط ناسخ مختلف، وتاريخ نسخ مختلف أيضًا، ولم يلتفت الناشر إلى كل هذا، ولم يعره أي اهتمام.

٤- لم يتنبه الناشر إلى أن عددًا من التعليقات التي وردت في هوامش النسخ الخطية التي اعتمد عليها، هي بخط مَنْ تملَّك المخطوط، وليس بخط الناسخ، فقام بإضافتها إلى المتن المطبوع، دون التحقّق من دقة المعلومات في الهوامش مع المادة التي كتبت في حياة المؤلف وعليها شهادة بخطه.

فقد وجد في نسخة الظاهرية فقط الهامش: (أبو عبد الله السلاوي) ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضي ناصر الدين بن عرفة. حيث أضافه الناشر إلى المتـْن[٣].

٥- بدراسة المتن في النسخ الخطية التي اعتمد عليها الناشر، ومقارنته مع هذه النسخة المطبوعة، وجد أن الناشر قد أغفل ذكر بعض التراجم، كترجمة محمد بن عبد الرحمن أبي منصور الماردِيني

(٣) الضوء اللامع، السخاوي، [٤٤/ظ١]؛ انظر كذلك: الترجمة [٣٥/ن/١٤] في : التراجم المقدسية في كتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي (٨٣١-٩٠٢هـ/١٣٢٧-١٤٩٥م) «تحقيق وتحليل الفاخري»، سوسن عادل ، ٢٠٠٨، ، رسالة دكتوراه غير منشوره ،إشراف :أ.د.احمد عبد الله الحسو، جامعة مؤتة. الفاخري؛ الضوء اللامع ،السخاوي، (طبعة القدسي)، ج١، ص٤٥.

المقدسي[٤]، وكذلك ترجمة علي بن محمد بن إبراهيم الأبودري المالكي[٥]، وترجمة محمد بن إبراهيم التتائي[٦].

٦- أن الملاحظات التي أوردها الناشر في الهامش انتقائية، ولا تتعدى كونها إشارات بسيطة، مثل: «غير منقوطة في الأصل»[٧]، «كذا في الأصل»[٨]، «ساقطة من الأصل، والتصويب من الضوء حيث ذكرهما في غير مكان»[٩]، «ورد كذا في الهندية، وكذا في المصرية والشامية وغير موجود في الهندية»[١٠].

٧- بعض التراجم التي أوردها الناشر في النسخة المطبوعة فيها تصحيف في نسبة المترجم له، مثال (المقدسي) في النسخ الخطية؛ إذ جاءت: مقدسي، في المطبوع[١١].

يتضح مما سبق أن طبعة مكتبة القدسي لا تعكس عملاً علميًّا سليمًا، وأن النص فيها نص انتقائي لا يمثل صورة حقيقية لكتاب الضوء اللامع كما كتبه مؤلفه شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن السخاوي، ما يستدعي بالضرورة تحقيقه، وهو أمرٌ يقتضي تضافر جهود محققين عدة لإنجازه، لذا فقد تحرت هذه الدراسة تحقيق جانب منه، ونعني به التراجم المقدسية، ومن ثم دراستها وتحليلها وتحديد دلالاتها، وفقًا لمنهج البحث التاريخي، ووفقًا للأسس المعتمدة في تحقيق النصوص. وكانت أولى هذه الخطوات هي الحصول على مخطوطات كتاب (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) الأكثر ثقة.

(٤) في المخطوط[١٢٥٢/ت] مفقودة في النسخة المطبوعة.
(٥) في المخطوط [٧٠٠/ت] مفقودة في النسخة المطبوعة.
(٦) في المخطوط [٩٥٤/ت] مفقودة في النسخة المطبوعة.
(٧) دون تحديد ما هو الأصل، للمزيد انظر: الضوء اللامع، السخاوي، (طبعة القدسي). ج١، ص٣١٨.
(٨) الضوء اللامع، السخاوي، (طبعة القدسي)، ج١، ص٢١.
(٩) الضوء اللامع، السخاوي، (طبعة القدسي)، ج١، ص٢٣.
(١٠) الضوء اللامع، السخاوي، (طبعة القدسي)، ج٤، ص٢٢٦.
(١١) الضوء اللامع، السخاوي، [١٠٤/ن]؛ الضوء اللامع، السخاوي، (طبعة القدسي)، ج١، ص١٠٤.

أ) المخطوطات التي أمكن توفرها

بعد مسح دقيق لفهارس المخطوطات المنتشرة في العالم بحثًا عن النسخ الخطية المتوفرة من كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، استطاعت الباحثة الحصول على عشر نسخ من مجموع أربع عشرة نسخة، وفيما يلي أماكن وجودها مرتبة أبجديًّا، وفق أسماء الدول التي تحتوي مكتباتها عليها:

١- نسخة ألمانيا (مكتبة ليبزج) رقم ٦٧٩[١٢].

٢- نسخة أمريكا (مكتبة جامعة ييل) رقم ٢٠٤[١٣].

٣- نسخة إيرلندا /دبلن (مكتبة تشستر بيتي) رقم ٥٢٣٦[١٤].

٤- نسخة تركيا (مكتبة بايزيد المعروفة بالعمومية سابقا) رقم ٥٢١٠[١٥].

٥- نسخة تونس (دار الكتب الوطنية) رقم١٠٨[١٦].

٦- نسخة سوريا (مكتبة الظاهرية) رقم (٣٤٠١)[١٧].

٧- نسخة مصر (مكتبة عبد الحميد البكري) بالأزهر رقم ٦/٥[١٨].

٨- نسخة مصر (دار الكتب المصرية) رقم ٥/٢٤٤/٥[١٩].

(١٢) تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، كارل، ترجمة محمود فهمي حجازي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م، ق٦(١٠-١١)، ص١٢٧.

(١٣) K. Vollers; J. Lepoldt. *Katalog Der Handschriften Universitats-Biblioverlag*, Osnabruck, Lipzig. 1975, vol.II, pp2, 018.

(١٤) تاريخ الأدب، بروكلمان، ، ق٦، ص١٢٧.

(١٥) Nemoy, Leon. *Arabic Manuscripts in the Yale University Library*, The Connecticut Academy of Arts and Sciences, USA.1956, pp.130.

(١٦) فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستربيتي (دبلن، إيرلندا)، آرثر،ج، آبري، ترجمة محمود شاكر سعيد، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان، ١٩٩٢ مج٥، ص١١٨٧.

(١٧) تاريخ الأدب، بروكلمان، ق٦، ص١٢٧؛ فهرس مكتبة بايزيد الحكومية الوطنية، محمود بك، مطبعة سي، إستنابول،(د.ت)، ص٢٥٢. سيشار له تالياً: فهرس مكتبة بايزيد، محمود بك.

(١٨) فهرس المخطوطات دار الكتب التونسية، تونس،١٩٧٨، مج٣، ص٤٠. سيشار له تالياء فهرس دار الكتب التونسية.

(١٩) آداب اللغة العربية، زيدان، جرجي، ط٢، ٠، مطبعة الهلال، القاهرة،١٩٣٧ م، ج٣، ص١٦٩؛ تاريخ الأدب، بروكلمان، ق٦، ص١٢٧.

٩- نسخة الهند (المكتبة الناصرية /بلنكو) رقم ١٠٣[٢٠].

١٠- نسخة هولندا (مكتبة ليدن) رقم ٣٦٩[٢١].

ب) المخطوطات التي تعذَّر الحصول عليها

لقد تعذر الحصول على أربـع نسـخ خطية من كتاب الضـوء اللامـع من مجموع أربـع عشـرة نسخـة وهي:

١- نسخة العراق، المكتبة العباسية /البصرة (باش أعيان)[٢٢]، يتوفر من هذه النسخة ثلاثة مجلدات، وتقع تحت رقم (ح-٤) و(ح-٥) و(ح-٦)، أما المجلدان الأول والثاني، فتاريخ نسخهما هو ١٠٥٧هـ. وأما ناسخ هذين المجلدين فغير معروف، وهي بخط رديء.

أما المجلد الثالث، فهو بخط الناسخ منصور بن محمد الطنبولي، وأما تاريخ النسخ فيعود إلى سنة ١١٠١هـ[٢٣].

٢- نسخة العراق، المكتبة المرجانية[٢٤]. لم تتوفر عنها معلومات كافية.

٣- نسخة مصر (الوفائية /القاهرة)[٢٥] على الرغم مما بذل من جهد لم يتم التوصل إلى عنوان معروف لهذه المكتبة.

---

(٢٠) تاريخ الأدب، بروكلمان، ق٦، ص١٢٧.

(٢١) فهرس دار الكتب المصرية، سيد، فؤاد، القاهرة، ١٩٦١-١٩٦٣م، ص٥٠.

(٢٢) تاريخ التراث العربي، سزكين، فؤاد، ترجمة محمود فهمي حجازي وعرفة مصطفى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المدينة المنورة، ١٩٩١، ص ٢٣٣.

(٢٣) تاريخ اللغة العربية، زيدان، ج٣، ص١٦٩.

(٢٤) M. J. Degoeje; Th. W. Juynboll. *Catalogus Conicum Arabicorum*, Lugdunxi-Batavornm.1907, pp. 345.

(٢٥) اعتبرها سزكين مكتبتين منفصلتين. للمزيد انظر: تاريخ التراث، سزكين، ص١٥٨،١٥٩. بينما ذكر أحمد برهان آل باش أعيان أنها نفسها العباسية. للمزيد انظر: «مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة وأسرة آل باش أعيان العباسي»، عالم المخطوطات والنوادر، العباسي، أحمد برهان الدين آل باش أعيان، مكتبة الملك عبد العزيز، الرياض، مج٥، ع٢،٢٠٠٠، ص٤٧٧-٥٠٧ سيشار له تالياً: مخطوطات المكتبة العباسية، العباسي.

٤- نسخة الهند (الآصفية /حيدر أباد) رقم ٧٨٢ (٤٨/ ٥)[٢٦].

من خلال الزيارة التي قام بها عصام محمد الشنطي إلى الهند للكشف عن واقع المخطوطات العربية فيها، عندما أوفده معهد المخطوطات العربية في الكويت، وجد أن هذه المكتبة أصبح اسمها: مكتبة حكومة الولاية للمخطوطات الشرقية.

وصدر عن هذه المكتبة سنة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، مجلدان فيهما وصف باللغة الأردية للنفيس من المخطوطات العربية، وغيرها من المخطوطات بلغات أخرى، وجميع هذه الفهارس نافذة، ويضيف أن لدى المكتبة سجل بالمخطوطات وبطاقات قديمة معلوماتهما غير وافية، وكذلك جهاز ميكروفيلم، لا يعمل لعدم توفر الأفلام المناسبة بصورة دائمة[٢٧]، ولهذه الأسباب لم نتمكن من العثور على المخطوط أو الاطلاع على الفهرس الخاص بالمكتبة؛ لعدم توفره.

٢-٢ الإشكالية الثانية: الفهرسة

مما لا ريب فيه أن الفهرسة تعد عنصرًا أساسيًّا في التعريف بالمخطوط أينما كان، وفي أي زمان كتب، وقد تبدو حديثة في نظر البعض من الدارسين، مع أن لها جذورًا تضرب في التاريخ الإسلامي، لأكثر من ألف سنة مضت.

ففن الفهرسة فنٌّ قائم بذاته له قواعده وأسسه العلمية، يحترمها كل من يلج على هذا التخصص المتميز في عالم دراسة التراث المخطوط. وهي من الإشكاليات الكبيرة التي تواجه المحققين إذا ما تحققت الأسس العلمية المتبعة فيها، فقد يوضع عنوان مخطوط بخلاف الواقع، فقد يكون بغير قصد، وفي بعض الأحيان يكون عنوان الكتاب مقصودا، كأن يوضع عنوان كتاب مشهور

(٢٦) مجلة المجمع العلمي العراقي، الخاقاني، علي، «مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة»، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق،١٩٦١، مج٨، ص٢١٨-٢٧٠.

(٢٧) نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها، تيمور باشا،أحمد، نشرها: صلاح الدين المنجد،دار الكتاب الجديد، بيروت،(د.ت)، ص٥٥. تاريخ اللغة العربية، زيدان، ج٣، ص١٦٩؛ تاريخ الأدب، بروكلمان، ق٦، ص١٢٧؛ المخطوطات العربية في الهند، الشنطي، عصام، ط١ ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، الكويت، ١٩٨٥م. ص١٨.

أو مؤلف مشهور على كتاب مغمور ليسهل رواجه، وهذا ما وقع فيه بعض المفهرسين في بعض المكتبات لمخطوط (الضوء اللامع)، ومنها:

وردت في نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة مكتبة بايزيد في تركيا العمومية سابقا رقم (٥٢١٠).

في هذه النسخة لم يتم التعرف على اسم ناسخها، أو تاريخ نسخها، وصفحاتها من القطع المتوسط، وهي بخط نسخ معتاد، ولكنها غير واضحة، كما ورد في صفحة التعريف بالنسخة المخطوطة، حيث أشار مفهرس مكتبة بايزيد إلى أن اسم المخطوطة هي: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، للمؤلف شمس الدين السخاوي (ت٩٠٢هـ)، وهي مكتوبة بخط المؤلف. وبعد دراسة المخطوطة تبين ما يلي:

١- لم يكن المفهرس دقيقًا في نسبة الخط إلى السخاوي، فقد تم مقارنة خط هذه النسخة مع نماذج مختلفة من خط السخاوي، من خلال الاطلاع على مخطوطات للمؤلف، فتبين أن الخط ليس خطه[٢٨].

٢- تثير عبارة المفهرس العديد من التساؤلات والشكوك، مما دعا إلى دراسة النسخة، وقد اتضح ما يأتي:

أ- وردت عبارة بخط ناسخ غير معروف، تشير إلى أن اسم المخطوط هو: «السيف القاطع من الضوء اللامع لكاتبه الفقير القانع المحدث للنبي الخاشع الراجي من الحافظ الرافع أن يعفو عنه..، محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه في الدنيا والآخرة».

ب- ورد في هذه النسخة وفي الصفحة الأولى ذكرٌ لوفيات شخصيات توفيت بعد عام ٩٠٢هـ، أي بعد وفاة السخاوي.

ج- جاءت مقدمة هذه النسخة مختصرة لمقدمة كتاب السخاوي: الضوء اللامع.

(٢٨) انظر الملحق (١).

د- عند مقارنة التراجم الواردة في هذه النسخة مع النسخ المتوفرة من الضوء اللامع حيث ترتيبها ومحتواها، وجد أن هذه التراجم اقتبست من الضوء اللامع.

يلاحظ في أسلوب النسخ، أن السطور غير منتظمة، والخط غير واضح، وقد ترك الناسخ مسافة بين الترجمة والأخرى لإضافة معلومات فيما بعد.

هـ- ورد تدخل في الكتابة، وهذا التدخل اقتصر على إضافة سنة الوفاة. والملاحظ أن سنوات الوفاة المضافة هي من (٨٩٩-٩٣٥هـ/١٤٩٣-١٥٢٨م)، كذلك كانت تكتب حروفًا وليست أرقامًا، كما يعلو كل مداخلة إشارة (حس) لتدل على أنها مضافة. وعند مقارنة هذه التراجم مع النسخ الأخرى وجد أن السخاوي لم يذكر سنة وفاتهم بدليل أنهم كانوا أحياء عندما ترجم لهم.

وهنا يصح التساؤل: هل هناك كتاب للسخاوي باسم السيف القاطع في الضوء اللامع؟ وإذا كان هذا صحيحًا لماذا لم يذكره بين مصنفاته؟ وهل يمكن أن يكون مختصرًا للضوء اللامع؟

للتأكد من أن ثمة عنوانًا بهذه الصيغة وأنه للسخاوي؛ تم الرجوع إلى معاجم المؤلفين وفهارس المخطوطات، فظهر أن حاجي خليفة أشار في كتابه: كشف الظنون، إلى كتاب باسم «السيف القاطع من كتب الوفيات ومرتب حسب الأسماء لشمس الدين السخاوي»[٢٩]، أما البغدادي صاحب (هدية العارفين) فقد أشار إلى أن كتابًا بهذا العنوان هو للسخاوي، ولكنه أضاف: وقيل لعز الدين علي بن محمد بن شداد الحلبي (ت٦٨٤هـ)»[٣٠]، وهذا لا يصح، لأن التراجم الواردة فيه تخص القرن التاسع.

(٢٩) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (د. ط)، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الحلبي (ت١٠٦٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت،١٩٩٢، ج٢، ص١٠١٧.

(٣٠) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، البغدادي، محمد الباباني (ت١٣٣٩هـ)، (د. ط)، مكتبة المثنى، عن وكالة المعارف بإستانبول،١٩٥١، ج٢، ص٢٢٩.

ومن خلال ما تقدم، وعلى الرغم من عدم التمكن من معرفة اسم الناسخ، فإنه من المؤكد أن هذه التراجم قد اختصرت من الضوء اللامع، وأن هذا المصنف قد يكون مسودةً لأحد مختصرات هذا الكتاب، إما أن تكون للسخاوي أو لشخص آخر أراد أن يختصره.

٢-٣ الإشكالية الثالثة: نَسْخ المخطوط في فترات مختلفة

نظرًا لكبر حجم المخطوط والذي يقع في خمسة مجلدات، أضف إلى ذلك أهميته التي ذكرت سابقًا، نسخ المخطوط أكثر من ناسخ، وبأماكن وفترات مختلفة، هذا بالطبع خلق إشكالية في تحقيق المخطوط، وذلك من خلال تعليق بعض النساخ على الهامش، أو إضافة بعض التراجم، وعند نسخ المخطوط مرةً أخرى يُدخل الناسخ التعليق بالهامش في المتن. وهذا ما وجد في نسخة من المخطوط مصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة عبد الحميد البكري بالأزهر تحت رقم (٦/٥). وجد أن الناسخ محمد شلبي محمد في نهاية المجلد الخامس في هذه النسخة، يذكر نفس العبارة التي أنهى بها ابن فهد هذا المجلد في نسخة الظاهرية، ويشير ناسخ الأزهرية إلى أنه نقلها عن النسخة المسوَّدة في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثمانمائة، وقد لوحظ أنه قد أضاف في المتن ما كتبه ابن فهد في الهامش، ويبدأ هذا المجلد من ترجمة ابن المحب محمد بن محمد بن علي الأنصاري وحتى نهاية ترجمة المطرية؛ داية مكة[٣١].

وتظهر هذه الإشكالية أيضًا في نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة في المكتبة الناصرية في مدينة بلنكو بالهند، وهي تحت رقم١٠٣.

حيث يتوفر من هذه النسخة أربعة مجلدات، أما المجلد الخامس فهو مفقود، وهي مكتوبة بخط الناسخ عبد العزيز بن فهد، أما تاريخ نسخها فهو ٨٩٦-٨٩٨هـ/١٤٩٠-١٤٩٢م، وهي بخط نسخ معتاد جيد، أما قياس حجم ورقها فهو ١٥,٥×١٧,٥سم، وعدد سطورها ٢٧سطراً، كما أن عناوين

(٣١) انظر الملحق (١).

المجلدات، هي بخط المؤلف. وتخلل هذه النسخة تعليقات المؤلف، بالإضافة إلى خطوط أخرى غير خط ابن فهد، كما أن هناك صفحات بيضاء، وهذه النسخة خلافًا لبقية النسخ الأخرى لم تقدم على شكل مجلدات؛ وإنّما اتّبع المؤلف نظامًا آخر أطلق عليه خمس، حيث قسَّمها إلى خمسة أخماس، ما يفهم منه أن الخمس الأول هو المجلد الأول في النسخ الأخرى وهكذا.

وفي المجلد الثالث من نفس النسخة يبدأ هذا المجلد بترجمة عتيق بن عتيق بن قاسم أبو بكر الكلاعي، وينتهي بترجمة: محمد بن الجنيد بن علي الشمس بن المحب الأنشواني. ويلاحظ في هذا المجلد أن بعض صفحاته قد أعيد نسخها بخط مختلف عن خط ابن فهد ناسخ المخطوط، فمن الممكن أن تكون بعض صفحات هذا المجلد قد تلفت في مرحلة ما، وخوفًا من متملِّك المخطوط من ضياع مادته أعاد نسخها، وعند مقارنة ما ورد في هذه الصفحات المنسوخة بغير خط ابن فهد، بالمادة التي نسخها ابن فهد في النسخ الأخرى، وجد أنها تطابق المعلومات فيها.

المبحث الثالث

منهج التحقيق والتحليل المتبع

٣-١ منهج التحقيق المتبع

١- مقابلة النسخ على النسخة الأم مقابلة دقيقة متأنية لتدارك السقط والتحريف وإخراج النص في أقرب صورة كان عليها في حياة المؤلف.

٢- الالتزام بإبقاء النص كما هو ليكون شاهدًا على لغة وأسلوب العصر، ولم يضف إليه سوى بعض النقط أو الحروف الناقصة أو الهمزات ليسهل على القارئ متابعة النص مع الإشارة إليها في الهامش.

٣- في تحقيق الأبيات الشعرية أبقت الباحثة أبيات الشعر التي أوردها المؤلف كما هي بما فيها من اختلال في الوزن، مع الإشارة إلى هذا الاختلال في الهامش، لأن المؤلف لم يكن غائبًا عن هذه الاختلالات، ولو أراد تصويبها لصوَّبها، وإنما تركها لتدل على مكانة وثقافة صاحبها.

٤- أُشِيرَ في الهوامش إلى الاختلاف بين النسخة الأم والنسخ الأخرى، واستخدم القوسان المعقوفان [ ] للإضافات الضرورية. كما استخدم قوسان آخران على الشاكلة التالية { } دلالةً على موضع اللفظ في النسخ الأخرى.

٥- الحرص - بقدر الإمكان- على تفسير بعض الألفاظ الاصطلاحية والغريب منها، دون محاولة التوسع في الشرح أو التخريج وعدم تكرار هذه التفسيرات.

٦- قورنت التراجم بالمصادر التي استقى السخاوي معلوماته منها مع الإشارة إليها في الهامش، وهي: مصنفات كل من: الفاسي، ابن خطيب الناصرية، المقريزي، ابن قاضي شهبة، ابن حجر العسقلاني، البدر العيني، ابن ابي عذيبة، البقاعي، ابن اللبودي، ابن فهد.

٧- اعتمد في ضبط الأعلام الواردة في التحقيق، والأماكن والمصنفات، على كل من مصنفات السخاوي الأخرى، كذلك مصنفات ابن حجر، كالمعجم المفهرس حيث ضبط العديد من الأسماء والمصنفات، ومن لم نعثر له على ضبط ترك كما هو.

٨- ضبط النص المحقق بما يفيد إظهار معانيه بوضع النقاط، والفواصل، أو الأقواس، والهمزات، وغير ذلك من العلامات الضرورية.

٩- ألحقت بهذه الدراسة نماذج من صور المخطوطات المعتمدة في التحقيق.

١٠- ألحق بالدراسة عدد من الفهارس تسهيلاً للرجوع إليها، وهي: فهرس التراجم المقدسية، فهرس خاص بالألقاب والكُنَى، فهرس خاص بالأنساب الواردة في التراجم المقدسية، كما عرَّفها السخاوي، فهرس البلدان والأماكن، فهرس أسماء الكتب الواردة في النص المحقق.

٣-٢ منهج التحليل المعتمد (المنهج الكمي)

٣-٢-١ الدراسات السابقة

تعد كتب التراجم منجمًا غنيًّا بالمعلومات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، بحيث جاءت هذه المعلومات منظمة، ومتسقة في إطار كل ترجمة، بما يعطي صورة دقيقة عن المترجم لهم، إلا أنها لا تعتبر كذلك إذا ما أريد البحث من خلالها عن صورة واضحة لأوضاع الدولة والمجتمع خلال فترة زمنية معينة، حيث إن هذه المعلومات جاءت متناثرةً في ثنايا هذه الكتب، ما يشكل عقبة أمام استفادة الباحثين منها بالشكل الأمثل. من هنا نشأت الحاجة إلى دراسة تعتمد منهجًا يقوم بتصنيف هذه المعلومات التاريخية وتنسيقها، ومن ثم تحليلها اعتمادًا على قاعدة المعلومات، والقياس، والأساليب الإحصائية، حيث يشمل التحليل الأولي والتحليل المتقدم، وتحليل الفترات الزمنية، ثم العلاقة بين المتغيرات في مجال الدراسة، وهذا ما يحققه المنهج الكمي الإحصائي، بحيث يقرر الباحث فيه ما سوف يدرسه مسبقًا، ويحدده بدقة، ويصوغ

أسئلته بشكل محدد وضيق المجال، ويركز الباحث على بيانات عددية، مستخدمًا الأرقام والجداول، مع تحليل هذه البيانات بدرجة عالية من الموضوعية. كذلك ينظر المنهج إلى الظاهرة المبحوثة باعتبارها مستقلة، ويحاول قياسها بشكل منعزل ومستقل، ويهتم باستخدام أدوات تتميز بالصدق والثبات نتيجة التزامه بالموضوعية، كما يهتم بتعميم النتائج لتشمل حالات أخرى تشترك في خصائص الظاهرة.

لذلك وبناءً على ما تقدم: فقد اعتُمِد في هذه الدراسة المنهج الإحصائي في تحليل مخرجات التراجم المقدسية، لما يحققه هذا المنهج من نتائج أهمها: إمكانية الحصول على نتائج إحصائية دقيقة، ومن ثم محاولة مطابقة هذه النتائج الإحصائية مع المعلومات التي تقدمها المصادر التاريخية، والخروج بصورة شاملة عن مجمل الأنشطة في بيت المقدس في القرن التاسع الهجري، كما قدَّمها شمس الدين السخاوي.

وقد اعتُمِد منهج التحليل الكمي Quantitative Methodology في استنباط الدلالات التي يعكسها مضمون كتاب السخاوي، حيث تمت تجزئتها إلى رؤوس موضوعات دون أن تغفل أية جزئية أما البرنامج الإحصائي الـذي استـخدم لهـذا الغرض، فهو «البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية» Statistical Package for the Social Sciences والذي يرمز إليه عادة بـ SPSS، ويوفر هذا البرنامج القيام بعمليات إحصائية تراكمية إضافة إلى إمكانية ربط المدخلات بعضها ببعض.

لقد كان مجال هذا العلم قبل القرن العشرين مرتبطا في الغالب بالمجالات الاجتماعية والاقتصادية، فقد كان يهتم بتعدادات السكان ومعرفة خواصهم الاجتماعية والاقتصادية، وكانت أساليب التحليل التي تطبق آنذاك من البساطة بمكان، بحيث لم تتوفر للإحصاء المقومات الكافية لكي يكون علمًا[٣٢].

(٣٢) مبادئ في علم الإحصاء، مدني، دسوني مصطفى، ط٢، دار النهضة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٦، ص٩-١٠.

ومنذ أوائل القرن العشرين تطورت أساليب التحليل الإحصائي نتيجةً لاستخدامها في مجالات العلوم التجريبية مثل الزراعة والطب والفلك، وكان هدف الباحثين هو الوصول إلى تفسيرات علمية للظواهر التي يتكرر حدوثها إما تلقائيًّا أو نتيجة لإجراء سلسلة من التجارب(٣٣).

اتبع هذا المنهج عددٌ من المؤرخين الغربيين في دراساتهم للتاريخ الأوروبي والأمريكي منذ أواسط القرن الماضي، أما فيما يخص موضوعات التاريخ العربي والإسلامي فإن أول من بدأ بذلك، عالمان إيطاليان: هما ليوني كايتاني Leone Caetani وغابريلي فرانسيسكو Gabrieli Francesco وهما من كبار علماء الاستشراق في عصرهما. أما مشروعهما فقد تحرَّى تصنيف جميع كتب التاريخ الإسلامي في فهرس موحد، مع ذكر عناوينها ومواضيعها بدقة، إلى جانب جمع أسماء الأعلام العربية الوارد ذكرها في المصادر، وترتيبها والتعريف بها، والإشارة إلى مراجعها، وقد طبع ذلك كله في فهرس موحَّد(٣٤).

وهدف هذان العالمان من عملهما تنظيم محتوى المصادر الإسلامية والتخفيف من الصعوبة التي يلقاها الباحثون في التراث الإسلامي من تناثر المعلومات آنذاك، وقد أصدرا في سنة ١٩١٥ مجلدا يتألف من مقدمة تمهيدية وخمسة عشر ألف ترجمة، تشمل الأعلام الذين يحملون اسم: عبد الله، ثم انقطع هذا المشروع(٣٥).

وقد سار على منوالهما كلٌّ من جورج فايدا George Faida مع جاكلين سوبليه Jacqueline Sublet، فبدءا سنة ١٩٩٦م مشروعا آخر مكملاً للمشروع آنف الذكر، وهو تجريد العديد من كتب التراجم، من خلال تحديد كمية ونوعية المعلومات التاريخية التي سيتم تجريدها من المصادر لكل ترجمة، وكيفية إدخالها إلى الجهاز بشكل سليم ومنظم، ومن ثم كيفية استخراجها

(٣٣) مبادئ الإحصاء، مدني، ص١١.

(٣٤) «أداة عمل جديدة للبحث التاريخي» أشغال المؤتمر الأول للتاريخ المغرب العربي وحضارته ١٩٧٤، الكعبي، المنجي (د.ط)، سلسلة الدراسات التاريخية، المطبعة العصرية، تونس، ١٩٧٩، ص٤٥-٧٤.

(٣٥) أداة جديدة، الكعبي، ص٤٧.

سواء في فهارس أبجدية أو تاريخية أو في شكل إحصائيات عامة أو جزئية، وقد تطور عملهما وبخاصة بعد انضمام علماء آخرين، حيث غدوا فريق عمل متكاملا[٣٦].

وهناك محاولة أخرى، قام بها ريتشارد.و. بوليت Richard,W. Bulliet عام ١٩٧٠م، بنشر بحث[٣٧] عن استخدام الطرق الإحصائية في دراسة تراجم رواة الحديث في نيسابور، التي ضمها كتابا الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) وعبد الغافر الفارسي (ت٥٢٩هـ)، وتمكن من خلال هذا البحث من الوصول إلى الطرق المسلوكة نحو نيسابور في القرون الهجرية الخمسة الأولى، وحجم حركة النقل عليها من خلال الدراسة الكمية لنسبة تنقل العلماء إلى المدن، كما توصل إلى أن متوسط عمر العلماء في تلك الحقبة هو ٧٥ سنة ميلادية، وقد استعان بالرسوم البيانية، وقام بمطابقة النتائج الإحصائية بالمعلومات التاريخية التي تقدمها المصادر التاريخية[٣٨].

أما المؤرخون العرب فقد تأخروا في الأخذ بهذا المنهج الكمي حتى الربع الأخير من القرن العشرين، ولم تظهر إلا دراسات قليلة تمثلت بمحاولات قام بها الدكتور المنجي الكعبي منذ ١٩٧٠م نتيجة لتعلقه ورغبته في التدرب على الأسلوب السابق في العمل، فبدأ بالتمرن مع مجموعة فرنسية خلال تحضيره للدكتوراه في الأدب، وفي عام ١٩٧٠م عاد إلى باريس مع فريق تعاون دولي، ومن ثم طبق هذه التمرينات على تراجم من شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي. وقدمها ملحقة ببحثه الذي ألقاه في المؤتمر الأول لتاريخ المغرب العربي وحضارته..، إلخ.

كذلك قام الدكتور الحسّو في عام ١٩٧٤م بتجزئة المعلومات الواردة في مائة ترجمة اختيرت من كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي إلى رؤوس موضوعات، ومن ثم قام ببرمجتها على الحاسوب ثم عرض النتائج في محاضرة ألقيت في المركز الثقافي في جامعة الموصل

(٣٦) أداة جديدة، الكعبي، ص٤٧-٤٨.

(٣٧) نشر هذا البحث باللغة الإنجليزية في مجلة تاريخ الشرق الاقتصادي والاجتماعي، المجلد الثالث عشر، الجزء الثاني، نيسان، ١٩٧٠م.

(٣٨) طريقة كمية لدراسة معاجم التراجم الإسلامية في العصور الوسطى، ريتشارد.و.، بيليت، ترجمة شاكر نصيف العبيدي، د.ط، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ.

بالعراق سنة ١٩٧٤م[٣٩]، كما عرضها ضمن أشغال المؤتمر الأول لتاريخ المغرب العربي وحضارته[٤٠]، وتحرَّى من محاولته هذه إثارة الأذهان إلى أهمية المنهج الإحصائي واستخدام الحاسوب في الدراسات التاريخية[٤١]. كما طبق هذا المنهج في عدد من البحوث من خلال ما كتبه حول «الواقع الحضاري لمدينة الموصل في عهد السيطرة المغولية الأيلخانية (٦٦٠-٧٣٦هـ/١٢٦١-١٣٣٥م)[٤٢]، أو من خلال الأطروحات التي أشرف عليها[٤٣].

كما قام الدكتور مصطفى زايد بدعوة إلى استخدام التاريخ الكمي في الكتابات التاريخية، من خلال كتابة التاريخ الكمي وتطبيقاته في التاريخ الإسلامي، ويشير الدكتور زايد إلى أن البحث التاريخي لم يعد يقتصر على الهدف التقليدي فحسب، وهو الوصف الكيفي للأحداث الماضية، فالأساليب الكمية مكَّنت التاريخ من تحقيق أهداف عظيمة للمجتمع، وذلك بتفسير التاريخ تفسيرًا منطقًا[٤٤].

كما عرض في كتابه تطبيقات في التاريخ الإسلامي من خلال ترتيب نزول آيات القرآن الكريم[٤٥]، كذلك قام بتطبيق آخر، وهو وصف رواة الكتب الستة، استنادًا إلى البيانات الواردة في تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الذي يعد خلاصة جهود الأئمة الحفّاظ التي جمعوها من سابقيهم، ومن ثم خرج بنتائج بنسبة عدالة رواة الكتب الستة، وتوزيعهم حسب الرتبة والطبقة[٤٦]. ودعا الدكتور سيار الجميل إلى استخدام المنهج الكمي من خلال نظريته في المجايلة التاريخية، بالاعتماد على ثلاثة أصناف من الجداول، هي:

(٣٩) «الدراسات التاريخية بين الآليات التقليدية وتكنولوجيا المعلومات»، الحسّو، أحمد، قيد النشر.

(٤٠) «يوميات وتراجم مغربية، نصوص مختارة من كتاب وجيز الكلام»، الحسّو، أحمد عبد الله، أشغال المؤتمر الأول لتاريخ المغرب العربي وحضارته١٩٧٤، (د.ط)، سلسلة الدراسات التاريخية، المطبعة العصرية، تونس، ١٩٧٩، ص٤٥-٧٤.

(٤١) الحسّو، الدراسات التاريخية.

(٤٢) «الواقع الحضاري لمدينة الموصل في عهد السيطرة المغولية الأيلخانية (٦٦٠ـ٧٣٦هـ)»، الحسّو، أحمد، موسوعة الموصل الحضارية، مج٣، دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل، (د.ت)، ص٢٣٤-٢٤٩.

(٤٣) الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الأليخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ/١٢٥٨م-١٣٣٥م)، الرفوع، هاني حمود، إشراف الدكتور أحمد الحسّو، جامعة مؤتة، ٢٠٠٠م؛ حمود مضعان، ابن الفوطي مؤرخاً، إشراف الدكتور أحمد الحسّو، جامعة مؤتة،٢٠٠٥ م.

(٤٤) التاريخ الكمي مع تطبيقات في التاريخ الإسلامي زايد، مصطفى، (د. ط)، دار الفجر، ٢٠٠٠م، ص٣١.

(٤٥) التاريخ الكمي، زايد، ص١٦٤-٢٢٥.

(٤٦) التاريخ الكمي، زايد، ص٢٣١-٢٤٨.

١- **الجدولية العددية**: التي تعنى آلياتها بدقة الأرقام والإحصاءات المباشرة.

٢- **الجدولية الاستبدالية**: التي ترسم من خلال معلومات وثائقية معتمدة في دراسة حقول معينة لمعرفة المعدلات والنسب.

٣- **الجدولية المستنبطة**: التي يصل إليها الباحثون بعد عمليات ترقيمية لتحويل التوصيفات والمضامين إلى أرقام؛ أي تحويل الكيف إلى كم، وهذا يشكل ثورة في دراسة التاريخ(٤٧).

كما يؤكد الدكتور سيار أن «المنهج الكمي والتحليل القياسي في المعرفة التاريخية لا يقتصر فقط على التواريخ الاقتصادية والمالية والاجتماعية، إذ إنه يستوعب في عملياته كل مجالات التاريخ وحقوله المتنوعة، سواء أكانت سياسية أم ثقافية أم دينية»(٤٨). وبعد الدراسة التي قامت بها الباحثة لنيل درجة الدكتوراه(٤٩) توالت دراسات أخرى استخدمت المنهج الكمي وأبرز ما قدم، دراسة قامت بها الباحثة من الجزائر (فاطمة الزهراء قشي) حيث قامت بدراسة للتركيبة السكانية لقسنطينة في نهاية القرن الثامن عشر من خلال رسالة الدكتوراه، وقد وظفت المنهج الكمي في استغلال عقود الزواج والطلاق(٥٠).

٣-٢-٢ مراحل تطبيق المنهج الكمي

١- التأكد من سلامة النصوص التاريخية المراد تحليلها فإذا كانت المدخلات سليمة كانت المخرجات كذلك سليمة.

٢- البدء بقراءة النص بدقة متناهية ليتم تفريغه على شكل مداخل يمثل كل منها مجموعة متباينة، ويبدأ التفريغ لهذه المرحلة على برنامج إكسل Excel.

(٤٧) المجايلة التاريخية فلسفة التكوين التاريخي، الجميل،سيار، ط١، الأهلية للطباعة والنشر، عمان،١٩٩٩م. ص٦٤-٦٥.

(٤٨) المجايلة التاريخية، الجميل، ص٦٥.

(٤٩) التراجم المقدسية، الفاخري.

(٥٠) للمزيد حول هذه الدراسة انظر: المنهج الكمي في الدراسات التاريخية ، فاطمة الزهراء قشي، ٢٠١٢؛ مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية www.ahmmadallhasso.com

٣- البدء بتفريغ المادة التاريخية على برنامج إكسل، فكل عمود في الجدول يعد مدخلاً؛ فالأول للاسم، والثاني للنسبة الأولي، والثالث للنسبة الثانية، ..إلخ).

كما أن من مميزات برنامج أكسل أنه يستطيع أن يستقبل عددًا لا نهائيا من المدخلات العمودية والأفقية ،لذلك يستطيع الباحث إدخال أي كم من المعلومات ،ويستمر حتى يتم تفريغ المادة التاريخية كاملة، وبهذه المرحلة نكون قد أسسنا قاعدة بيانات نستطيع فيما بعد فرزها وتحليلها[٥١].

نقوم فيما بعد بنقل قاعدة البيانات من برنامج أكسل إلى برنامج SPSS (بطريقة قص – لصق) حيث تظهر صفحة برنامج SPSS[٥٢]، ويلاحظ أن مدخلاته تطابق مدخلات الأكسل، إلا أن آلية عمله تختلف من حيث إحصاء النسب وفرزها وربط المدخلات ببعضها البعض أو بما يسمى بالعلاقات التقاطعية وفقا لما تتطلبه الدراسة.

٤- ثم نقوم بتحليل كل مدخل من المداخل ورصد النسب، فعلى سبيل المثال اعتاد السخاوي أن يذكر نسبة من ترجم لهم إلى عشائرهم أو مدنهم أو مذاهبهم أو غير ذلك، كما اعتاد أن يذكر أكثر من نسبة، للدلالة على حركة تنقل المترجَم له أو مكان إقامته.

٥- وفي هذه الدراسة تم إحصاء كل نسبة حسب تسلسلها، كما هو ملاحظ في الجدول التالي الذي يمثل النسبة (الأولى)، وفي معظم الحالات كانت النسبة الأولى تشير إلى أصل المترجم له، ويلاحظ من خلاله ما يلي:

خاص بالنسبة الأولى (الأصل) للمترجَمين

النسبة الأولى	العدد	٪	النسبة الأولى	العدد	٪
لم يذكر	١٢		السلطي	٢	٠,٤
الأبياري	١	٠,٢	السلفيتي	١	٠,٢

(٥١) انظر الملحق (٢).

(٥٢) على الباحث الذي يعمل على هذا البرنامج أن يخضع لدورة بسيطة للتعرف على آلية عمل البرنامج.

النسبة الأولى	العدد	٪	النسبة الأولى	العدد	٪
الأجاري	١	٠,٢	السلماسي	١	٠,٢
الأردبيلي	١	٠,٢	الصالحي	١	٠,٢
الآسدأبادي	١	٠,٢	الصعيدي	٢	٠,٤
الأنصاري	٩	١,٦	الصفدي	٥	٠,٩
الباعوني	١	٠,٢	الصفوي	١	٠,٢
البدرشي	١	٠,٢	العبادي	١	٠,٢
البدري	١	٠,٢	العجلوني	٣	٠,٥
البصروي	٢	٠,٤	العرابي	١	٠,٢
البغدادي	١	٠,٢	العراقي	٣	٠,٥
البلبيسي	١	٠,٢	العسقلاني	١	٠,٢
البلخي	١	٠,٢	العمري	٤	٠,٧
البيري	١	٠,٢	العنبتاوي	١	٠,٢
التبريزي	١	٠,٢	العنتابي	١	٠,٢
التجاني	١	٠,٢	العيزري	١	٠,٢
التركماني	١	٠,٢	الغزي	٧	١,٣
التزمنتي	١	٠,٢	الغمري	١	٠,٢
التميمي	٤	٠,٧	الفارسي	٢	٠,٤
التنوخي	٢	٠,٤	القاهري	٢	٠,٤
الجعبري	١	٠,٢	القرافي	١	٠,٢
الجعفري	٢	٠,٤	القرشي	١١	٢,٠

النسبة الأولى	العدد	٪	النسبة الأولى	العدد	٪
الجلجولي	١	٠,٢	القسنطيني	١	٠,٢
الحسباني	١	٠,٢	القلقشندي	١٢	٢,٢
الحسيني	٢	٠,٤	القلقيلي	٢	٠,٤
الحصكفي	٥	٠,٩	القيصري	١	٠,٢
الحلبي	٦	١,١	الكردي	٤	٠,٧
الحمصي	١	٠,٢	الكركي	٢	٠,٤
الحموي	٤	٠,٧	الكناني	٤	٠,٧
الحميري	١	٠,٢	اللخمي	١	٠,٢
الحواري	١	٠,٢	المارديني	١	٠,٢
الحوراني	١	٠,٢	المجدلي	١	٠,٢
الخزرجي	١	٠,٢	المخزومي	١	٠,٢
الخليلي	٤	٠,٧	المرداوي	٢	٠,٤
الدمشقي	٢	٠,٤	المرصفي	١	٠,٢
الديري	١	٠,٢	المصري	٣	٠,٥
الديلي	١	٠,٢	المغربي	١٥	٢,٧
الراميني	١	٠,٢	المقدسي	١٦٦	٣٠,٠
الرباوي	١	٠,٢	المنبجي	١	٠,٢
الرملي	٣	٠,٥	الموصلي	٦	١,١
الرومي	٢	٠,٤	النابلسي	٨	٠,١٤
الزرعي	٣	٠,٥	النوبي	١	٠,٢
السخاوي	١	٠,٢	النووي	١	٠,٢
المجموع				**٣٧٧**	**١٠٠,٠**

ويلاحظ من الجدول السابق أن من شملتهم النسبة الأولى التي ذكرها السخاوي بلغ ثلاثمائة وسبعة وسبعين مترجمًا من مجموع التراجم التي بلغت ثلاثمائة وتسعين مترجمًا، كما أن النسبة لبيت المقدس قد حققت أعلى النسب، إذ بلغ مجموع المترجم لهم مائة وستة وستين مترجمًا، أي بنسبة ٣٠٪، تليها النسبة إلى المغرب حيث بلغ مجموع المترجم لهم خمسة عشر، بنسبة ٢,٧٪، ومن ثم تليها النسبة إلى قلقشندة بمجموع اثني عشر مترجمًا له، بنسبة ٢,٢٪، في حين بلغ مجموع من ذكر السخاوي نسبتهم بالقرشي أحد عشر مترجمًا بنسبة ٢,٠٪، أما من كانت نسبتهم (أنصاري) فمجموعهم تسعة، بنسبة ١,٦٪، كما بلغ مجموع من كانت نسبتهم الأولى إلى نابلس ثمانية، بنسبة ١,٤٪. وتأخذ هذه الأرقام في الانخفاض لتغطي مناطق مختلفة، إلى أن تصل إلى مُتَرْجَمٍ واحد.

٦- بناءً على النسب التي أفرزها برنامج SPSS يمكن تحليل هذه النسب، فنلاحظ مما ورد أعلاه، ومما يعكسه الجدول السابق ما يلي:

أ- أن التراجم السابقة قد غطت مكانيًا (جغرافيًا) المناطق التالية: بلاد الشام بشكل عام وبيت المقدس بشكل خاص، إضافة إلى مصر والمغرب، وإيران والمشرق، ومنطقة الجزيرة العربية. ويدل هذا على مدى الأهمية التي تحظى بها مدينة بيت المقدس، بحيث ورد إليها علماء من كافة المناطق.

ب- غطت هذه التراجم أقاليمَ وبلدانًا إسلامية، في حين لا نجد تراجم أخرى من مناطق خارج هذا الإطار.

ج- شَكَّل المقادسة، ممن هم من أصول شامية، أعلى نسبة بين من ترجع أصولهم إلى المدن والأقاليم الإسلامية المذكورة في الجدول نفسه.

د- نسب السخاوي مترْجَمِيه من المقادسة ذوي الأصول غير المقدسية الى قبائلهم (كقوله: العمري والجعفري، والغانمي) أو إلى مناطق سكناهم أو إلى مدنٍ بعينها، مما يدل على دقته في التعريف بأصول المترجم لهم.

هـ- لوحظ أن السخاوي لم يترجم لفئات أخرى في المجتمع المقدسي كالمسيحيين، والأحباش، واليهود، علمًا بأن بعض المصادر أشارت إلى وجود هذه الفئات كمجير الدين الحنبلي، كما أشار بعض الرحالة أمثال فليكس فابري إلى وجود هذه الفئات.

٧- كما ذكرت مسبقا إن من مميزات برنامج SPSS يمكن ربط أكثر من مدخل مع بعض (أي علاقة تقاطعية) فعلاً سبيل المثال: لمعرفة سبب إقبال الشافعية لزيارة بيت المقدس، أجري إحصاء للتحري عما إذا كان ثمة علاقة بين المذهب وسبب الزيارة، (انظر الجدول التالي):

خاص بالعلاقة بين المذاهب وأسباب زيارة بيت المقدس لغير المقادسة

سبب الزيارة	المذهب							
	حنبلي	حنبلي حنفي	حنفي	حنفي /شافعي	شافعي	مالكي	مالكي /حنفي	المجموع
أجاز له خلق					١			١
أخذ عن علماء القدس		١	١٥		٤٨	٤		٧٤
استفتاء أهلها								١
اعتمر								١
التدريس					٢			٣
الخلوة	١				١			٢
الزيارة/ غيرمحدد	١٥		٣٤		١١٩	٢٢	١	٢٣٩
القراءة والسماع	٥		٣	١	٣٦	٦		٥٩
الوعظ			١		١	١		٣

أقام فيها بطالاً			٢					١٨
تجارة					١			٢
حدث					١			٣
لبس الخرقة					١			١
مباشرة التوقيع					١			١
مجاورة						١		١
مرافق قانصوه الغوري								١
مرافقة يشبك الدودار			١					١
مهمة رسمية								٣
نفي إليها			١					١٠
المجموع	**٢١**	**١**	**٥٧**	**١**	**٢١٣**	**٣٤**	**١**	**٥٥٣**

يلاحظ في هذا الجدول أن عددًا من هم على المذهب الشافعي الذين لم تذكر سبب زيارتهم إلى القدس كان مائة وتسعة عشر مترجَمًا، بينما نجد أن الذين أخذوا عن علماء القدس بلغ عددهم ثمانية وأربعين مترجَمًا، أما من زارها للقراءة والسماع فقد بلغ عددهم ستةً وثلاثين مترجَمًا، أما بقية الزوار فقد وردوا إليها للتدريس، أو الإجازة، أو الحديث، أو الوعظ، كما جاء البعض الآخر للتجارة. ويُستنتج من ذلك أن بيت المقدس كانت محط أنظار العلماء بشكل عام.

٨- يمكن تحويل النسب التراكمية التي أفرزها برنامج SPSS إلى أشكال بيانية، ومثال ذلك الجدول التالي:

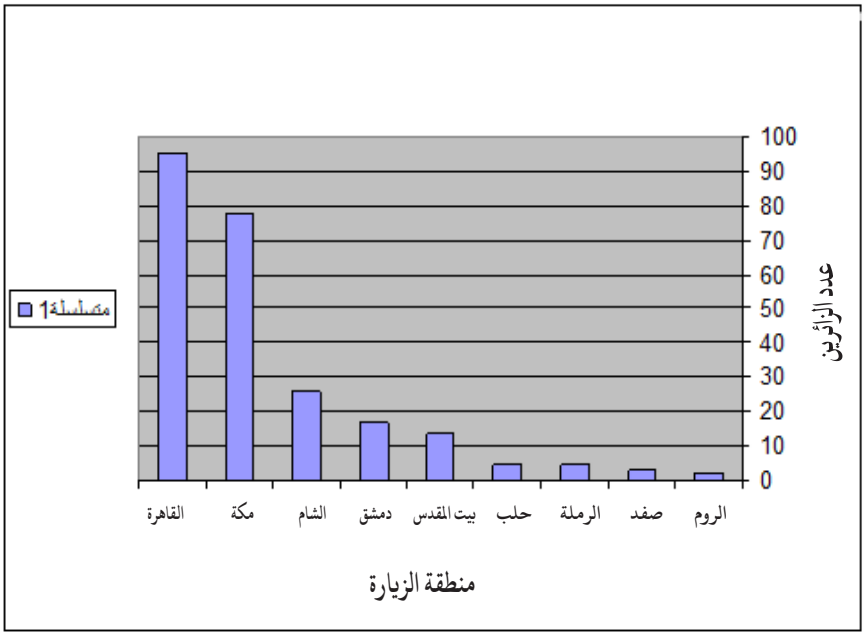

٩- وبعد الانتهاء من فرز النتائج وتحليلها يمكن مقارنة النتائج بالمصادر التاريخية المعاصرة للفترة التي تخص الدراسة؛ ما اتفق مع النتائج، وما اختلف عنها، للخروج بصورة شاملة عن مختلف الأنشطة التاريخية.

الخاتمة

توصلت الباحثة من خلال هذه الورقة البحثية للعديد من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: التعريف بأهمية كتاب (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) كأحد كتب التراجم المهمة في التاريخ الإسلامي، لهذا وجب التحقق والمقارنة بين النسخ المطبوعة والمخطوطة منه فالطبعات المتداولة منه ليست إلا طبعات تجارية لا تنطبق عليها المعايير المعمول بها في تحقيق النصوص، فقد كشفت الدراسة مواطن السقط والتصحيف في هذه الطبعات.

ثانيًا: خلال أعمال التحقيق والبحث عن النسخ المخطوطة ظهر العديد من الإشكاليات مثل إشكالية الفهرسة ما يؤكد على ضرورة تدقيق الباحث في الفهارس، كذلك إشكالية نسخ المخطوط في أكثر من فترة زمنية ما يعني تدخل الناسخ في المتن بحيث أدى إلى عدد من الأخطاء التاريخية.

ثالثًا: وجب على الباحث أن يبحث عن مناهج جديدة للاستفادة من كتب التراجم على الوجه الأمثل، ولهذا اعتمدت الباحثة على البرنامج الاحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية والذي يرمز له بـ SPSS في تحليل تراجم مخطوط الضوء اللامع، حيث ساعد هذا البرنامج على الوصول إلى نتائج أهمها تجنب التحيز، والحصول على نتائج إحصائية دقيقة، ومن ثم تحليل مخرجات هذه النتائج الإحصائية، ومطابقتها مع المعلومات التي تقدمها المصادر التاريخية الأخرى، كما عرضت الورقة البحثية آلية تطبيق هذا المنهج ليتسنى للباحثين فيما بعد الاستعانه به، ومن ثم تطويره مستقبلاً.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر المخطوطة

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان (ت ٩٠٢) مخطوطة رقم ٥٢٣٦، مصورة عن نسخة إيرلندا/دبلن (مكتبة تشستر بيتي).
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان (ت ٩٠٢) مخطوطة رقم (٥/٢٤٤/٥) مصورة عن نسخة مصر (دار الكتب المصرية).
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان (ت ٩٠٢) مخطوطة رقم ١٠٣، مصورة نسخة الهند (المكتبة الناصرية /بلنكو).

ثانيًا: المصادر المطبوعة

- هدية العارفين لأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، البغدادي، إسماعيل بن محمد الباباني (ت١٣٣٩هـ)،١٩٥١م، (د. ط)، مكتبة المثنى، عن وكالة المعارف بإستانبول. ط١، دار الفكر، دمشق.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين (ت٩٠٢هـ)، ١٣٥٤هـ، د.ط، مكتبة القدسي، القاهرة.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن شمس الدين(ت٩٠٢هـ)، ٢٠٠٣م، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت.

ثالثًا: المراجع العربية والمعربة الحديثة

- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستربيتي (دبلن،ايرلندا)، آرثر، ج، آبري، ١٩٩٢م، ترجمة محمود شاكر سعيد، المجمع الملكي لبحوث الحضارةالإسلامية، عمان.
- تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، كارل،١٩٩٥م، ترجمة محمود فهمي حجازي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

- المجايلة التاريخية فلسفة التكوين التاريخي، الجميل، سيار،١٩٩٩م، ط١، الأهلية للطباعة والنشر، عمان.
- طريقة كمية لدراسة معاجم التراجم الإسلامية في العصور الوسطى، ريتشارد، و. بيليت،١٤٠٤هـ، ترجمة شاكر نصيف العبيدي، د. ط، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- التاريخ الكمي مع تطبيقات في التاريخ الإسلامي، زايد، مصطفى،٢٠٠٠م، (د.ط)، دار الفجر.
- تاريخ آداب اللغة العربية، زيدان، جرجي ،١٩٣٧م ، ط .٢، مطبعة الهلال، القاهرة.
- تاريخ التراث العربي، سزكين، فؤاد، ١٩٩١م، ترجمة محمود فهمي حجازي وعرفة مصطفى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المدينة المنورة.
- المخطوطات العربية في الهند، الشنطي، عصام محمد،١٩٨٥م، ط١، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، الكويت.
- فهرس المخطوطات دار الكتب التونسية، ١٩٧٨م ، تونس.
- دراسات في تاريخ مصر الاجتماعي، قاسم عبده قاسم، ١٩٧٩م، (د.ط)، دار المعارف القاهرة.
- فهرس مكتبة بايزيد الحكومية الوطنية، محمود بك، (د.ت)، مطبعة سي، استانبول.
- مبادئ في علم الإحصاء، مدني، دسوني مصطفى، ١٩٦٦م، ط٢، دار النهضة الحديثة، القاهرة.

رابعًا: المقالات العربية الحديثة

- يوميات وتراجم مغربية، نصوص مختارة من كتاب وجيز الكلام، الحسّو، أحمد عبد الله، ١٩٧٩م، أشغال المؤتمر الأول لتاريخ المغرب العربي وحضارته ١٩٧٤، ج٢ (د.ط)، سلسلة الدراسات التاريخية، المطبعة العصرية ، تونس، ص٤٥-٧٤.

- الدراسات التاريخية بين الآليـات التقليـدية وتكـنولوجيـا المعلومات، الحسّو، أحمـد عبد الله، قيد النشر.
- الواقع الحضاري لمدينـة الموصـل فـي عهـد السيطرة المغولية الأيلخانية (٦٦٠-٧٣٦هـ)، الحسّو، أحمد عبد الله، ١٩٩٢م، موسوعة الموصل الحضـارية، مج٣، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ص٢٣٤-٢٤٩.
- مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة، علي الخاقاني، ١٩٦١م، مجـلة المجـمع العلمي العراقي، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق.
- أداة عمل جديدة للبحث التاريخي، الكعبي، المنجي، ١٩٧٩م، أشغال المؤتمـر الأول لتاريخ المغرب العربي وحضارته ١٩٧٤م، (د.ط)، سلسـلة الدراسات التاريخية، المطبعة العصرية، تونس٤٤-٧٥.

خامسًا: الرسائل الجامعية

- الحياة العلمية والثقافية في بغداد في العصر الأليخاني (٦٥٦هـ-٧٣٦هـ/ ١٢٥٨م-١٣٣٥م)، الرفوع، هانـي حمود، ٢٠٠٠م، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف: أ.د أحمـد عبد الله الحسّو، جامعة مؤتة.
- التراجم المقدسية في كتاب: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي (٨٣١-٩٠٢هـ/ ١٣٢٧-١٤٩٥م) تحقيق وتحليل، الفاخري، سوسن عادل، ٢٠٠٨، ، رسالة دكتوراه غير منشورة، إشراف: أ.د. أحمد عبد الله الحسو، جامعة مؤتـة.

سادسًا: المراجع الأجنبية الحديثة

- K. Vollers; J. Lepoldt, 1975, *Katalog Der Handschriften Universitats-Biblioverlag*. Osnabruck, Lipzig.
- Leon, Nemoy, 1956, *Arabic Manuscripts in the Yale University Library*, The Connecticut Academy of Arts and Sciences, USA.
- M. J. Degoeje; Th.W. Juynbo, 1907, *Catalogus Conicum Arabicorum*, Lugdunxi-Batavornm.

ملحق الصور

ملحق رقم (١)

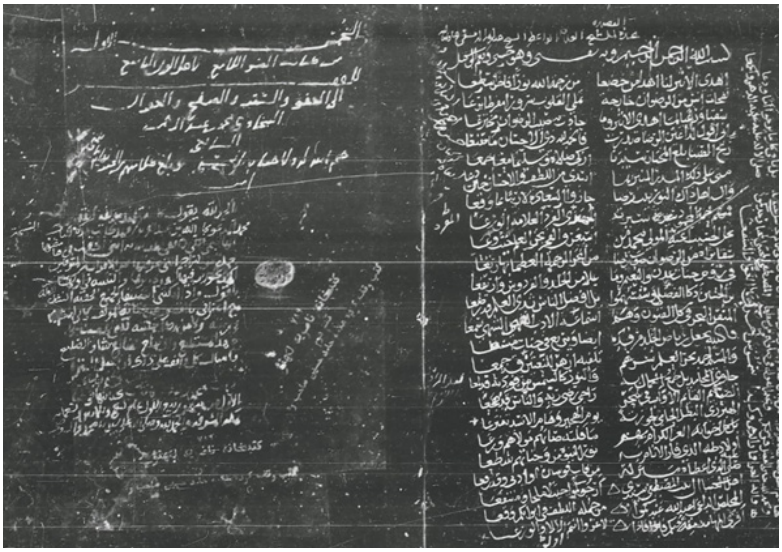

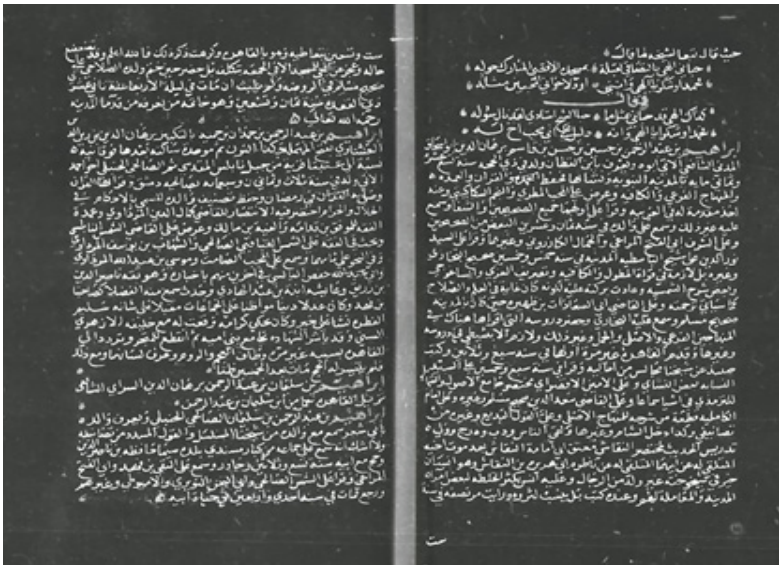

ملحق رقم (٢)

	اسم الشخصية المترجم لها	النسبة 1	النسبة 2	النسبة 3	الأصل	يعرف ب	المذهب 1	تاريخ الولادة	مكان الولادة	مكان نشأته	علوم نشأة 1
2	إبراهيم بن إبراهيم الجعفري	المقدسي	النابلسي		مقدسي		حنبلي				
3	إبراهيم بن أبي بكر بن محمد	المقدسي	القاهري								
4	إبراهيم بن أحمد المقدسي الناصري الباغوني	الدمشقي	الصالحي		مقدسي		شافعي	777	صفد	صفد	القرآن
5	إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى	المقدسي	الدمشقي		مقدسي		حنفي شافعي	841	دمشق	دمشق	القرآن
6	إبراهيم بن أحمد بن حسن بن أحمد برهان الدين	العجلوني	المق				شافعي				
7	إبراهيم بن أحمد بن غانم بن علي النجم المقدسي	المقدسي			مقدسي	ابن غانم		780			القرآن
8	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن سرور	المقدسي			مقدسي		شافعي	754	بيت المقدس	بيت المقدس	
9	إبراهيم بن أحمد بن يوسف	المقدسي	الدمشقي		مقدسي		شافعي				
10	إبراهيم بن إسحاق ابن أبي الفنا العينوسي	المقدسي			نابلسي		حنفي	792	بيت المقدس	بيت المقدس	القرآن
11	إبراهيم بن إسماعيل المقدسي	الدمشقي	النابلسي		مقدسي		حنبلي				
12	إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم العرابي	العرابي	المقدسي		عرابي		شافعي	750			
13	إبراهيم بن داود بن التاج برهان الدين	الحسيني	المقدسي		مقدسي	ابن أبي الوفا		819			
14	إبراهيم بن صدقة بن فتح الدين#	المقدسي	الصالحي	القاهري	مقدسي	الصالحي	حنبلي	772	القاهرة	القاهرة	القرآن
15	إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد برهان الدين	الأنصاري	السعدي	الخليلي		ابن قوقب	شافعي	819			القرآن
16	إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن جماعة	المقدسي			مقدسي	ابن جماعة	شافعي	805	بيت المقدس	بيت المقدس	القرآن
17	إبراهيم بن علاء الدين علي بن عبد الرحيم القلقشندي	المقدسي			مقدسي						
18	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سعيد المقدسي	المقدسي				ابن أبي مدين	شافعي				
19	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف الحسيني#	العراقي	المقدسي		عراقي	ابن أبو الوفا	شافعي	810	العراق	العراق	القرآن
20	إبراهيم بن عيسى بن غانم المقدسي	الصالحي	الدمشقي	الطوباسي	مقدسي		حنبلي				
21	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المري#	المقدسي	القاهري		مقدسي	ابن أبي شريف	شافعي	836	بيت المقدس	بيت المقدس	القرآن
22	إبراهيم بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن الشمس	المقدسي			مقدسي	ابن القباقبي	شافعي				القرآن
23	إبراهيم بن محمد بن عبد القادر بن الصدر النابلسي	النابلسي			نابلسي		حنبلي				القرآن

Contents

Foreword 9

Introduction 11

Editorial 13

Critical Editing and Cataloging Studies

1- Risāla Fī Al-Asturlāb by Athīrul-Dīn Al-Abharī (D. 663 AH)
Research and Investigation – Prof. Abbas Mohammed Hassan Soliman 21

2- Al-Farāʿid Al-Hisān Fī ʿAd Āy Al-Qurʾān by Eminent Reciter Sheikh ʿAbdul-Fattāh Al-Qādī
A Critical Comparative Study – Dr. Bashir b. Hassan Al-Hamyari 71

3- Biography Books between Critical Editing and Analytical Study: Using Quantitative Approach in Text Critical Editing "Al-Daw' Al Lāmiʿ Li-Ahl Al-Qarn Al-Tāsiʿ" by Šamsul-Dīn Al-Sakhāwī (831–902 AH/1327–1495 CE)
Dr. Sawsan Al Fakhery 117

Reviews and Critiques

1- Al-Haqāʾiq Al-Nahawiyya by Al-Sarmīnī (D. 1255 AH)
A Critique – Prof. Khalid Fahmy 161

Studies of Arab Scholars' Achievements

1- The Manuscripts of Imam Yāhyā b. Mutī's (D. 628 AH) and Their Commentaries in World Libraries
A Bibliographical Index – Sameh El-Said 189

Translated Researches

1- How Arabic Manuscripts Moved to German Libraries
Tilman Seidensticker, Translated by Dr. Ahmed Abdel-Basit 257

2- Three Manuscripts of Ibn Jubayr's *Rihla*
S. A. Bonebakker, Translated by Dr. Mourad Tadghout 291

Manuscripts' Art and Restoration

1- The Conservation of the Quran of Amr b. Al-As Mosque at the Egyptian National Library and Archives
The Thesaurus Islamicus Foundation Team 319

Publishing Guidelines

- This journal provides a platform for the publication of original and novel academic research in the areas of codicology, history and philosophy of science and Arabic/ Islamic heritage studies. The journal welcomes the submission of critical editions, translations, critiques, book reviews of Arabic heritage studies and manuscripts, in Arabic, English and French.
- Submitted papers should not have been published before, as whole or in part, derived substantially from the author's thesis or dissertation, or under consideration for publication elsewhere.
- Submitted papers are typically between 5,000 to 10,000 words in length (for researches, studies and critical editions), and should not be less than 2,000 words (for critical essays, book reviews and translations).
- A brief abstract (150 words maximum), in both Arabic and English, is required.
- Papers are submitted electronically via the journal email along with an adequate bio of the author.
- The journal adopts a blind scholarly peer-review process. Authors shall be informed of the reviewing process' outcome. The editors reserve the right to make modifications and changes to accepted papers as necessary. The decision of acceptance or rejection of papers is final.
- Upon acceptance of a paper, the author must make timely and effective modifications and corrections if required by the reviewers. The editors may opt not to disclose the reason for rejection of a submitted paper.
- The information and opinions contained in the papers are those of the authors and do not necessarily reflect the view of the Manuscripts Center nor the Bibliotheca Alexandrina.

Contact Information:

All correspondence is to be sent via e-mail to the Managing Editors:
manuscripts.center@bibalex.org or layla.khoga@bibalex.org

ʻUlūm Al-Makhtūt
Journal

An annual peer-reviewed journal, published by the Manuscripts Center at the Bibliotheca Alexandrina, dedicated to publishing original research in Arabic manuscripts studies, history of philosophy and sciences, and heritage studies. Translations, commentaries, critiques and critical editions sections are featured in every issue.

Advisory Panel

Prof. Abdul-Sattar Al-Halwagi (Egypt)

Prof. Ahmed Chawki Binebine (Morocco)

Prof. Ayman Fouad Sayyid (Egypt)

Prof. Bashar Awad Maarouf (Iraq/Jordan)

Prof. Ibrahim Chabbouh (Tunisia)

Prof. Maher Abdel-Qader (Egypt)

Prof. Peter Pormann (Germany)

Dr. Werner Schwartz (Germany)

Prof. Yahya B. Geneid (KSA)

Chairman of the Board
Prof. Mostafa El-Feki

Honory Academic Editor
Dr. Mohamed Soliman

Editor-in-Chief
Dr. Medhat Issa

Managing Editors
Dr. Hussein Soliman
Layla Khoga

English Copy Editor
Wegdan Hussein

Layout Revision
Mohamed Hassan

Graphic Designer
Amal Ezzat

A special thanks to the calligraphy composers whose compositions were used in the journal's cover and header:
Calligrapher Raad El-Husseiny **Prof. Nassar Mansour**

ʻUlūm Al-Makhtūt

Annual Peer-Reviewed Journal

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

ʻUlūm Al-Makhtūt

Annual Peer-Reviewed Journal

Second Issue
2019

مركز المخطوطات
Manuscripts Center